

Distr.: General  
19 December 2002  
Arabic  
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم  
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم  
المتحدة للسكان



الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٣

٢٠-٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، نيويورك

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان

صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقرير المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي\*

تقرير المديرية التنفيذية

موجز

أعد هذا التقرير تمشياً مع الصيغة الموحدة التي تم الاتفاق عليها بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهو يغطي قائمة المسائل التي حددت في المشاورات بين أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وتشمل المسائل الرئيسية ما يلي: تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات، ومتابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية.

\* أدى جمع وتحليل البيانات الحالية اللازمة لعرض أحدث المعلومات على المجلس التنفيذي إلى تأخير تقديم هذه الوثيقة.

## المحتويات

الصفحة

أولا -	تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات .....	٣
ألف -	تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية .....	٣
باء -	بناء القدرات .....	٤
جيم -	التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية .....	٥
دال -	الرصد والتقييم .....	٦
هاء -	تبسيط القواعد والإجراءات ومواءمتها .....	٧
واو -	نظام المنسقين المقيمين .....	٨
زاي -	المساعدة الإنسانية .....	٩
حاء -	نوع الجنس .....	١١
طاء -	تكنولوجيا المعلومات .....	١٣
ياء -	التعاون مع البنك الدولي .....	١٤
ثانيا -	متابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية .....	١٥
ثالثا -	التوصية .....	١٦

## أولا - تنفيذ برنامج الأمين العام للإصلاح وأحكام الاستعراض الشامل للسياسة العامة الذي يجري كل ثلاث سنوات

### ألف - تمويل الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

١ - تحسنت حالة الموارد العادية لصندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٠١ للسنة الثانية على التوالي، إذ وصل مجموع الموارد العادية إلى مبلغ ٢٦٤,٧ مليون دولار. وتمثل هذه الزيادة ارتفاعا طفيفا بنسبة ١,٥ في المائة عن مبلغ ٢٦٠,٧ مليون دولار في عام ٢٠٠٠. ويعزى هذا التحسن الطفيف إلى عدد من مانحي الصندوق الرئيسيين، وخاصة أيرلندا والدانمرك والسويد وسويسرا وفنلندا والمملكة المتحدة والنرويج وهولندا والولايات المتحدة واليابان.

٢ - وتجدر الإشارة أيضا إلى توسيع نطاق قاعدة المانحين للصندوق، التي وصلت إلى العدد المستهدف البالغ ١٢٠ جهة مانحة في عام ٢٠٠١. وجاء هذا استجابة مباشرة لمقرر المجلس التنفيذي ٢٤/٩٨، الذي سلم بأن الإفراط في الاعتماد على عدد محدود من المانحين يشكل خطرا يتهدد استدامة الصندوق المالية الطويلة الأجل. وتدل قاعدة المانحين الموسعة على الدعم الواسع النطاق الذي يحظى به الصندوق من البلدان ذات البرامج القطرية التي يقدم لها المساعدة، وعلى التسليم بأن حشد الموارد هو مسؤولية جماعية يتعين على كل من الصندوق وجميع الأعضاء فيه تحملها.

٣ - ولقد سعى الصندوق جاهدا، في سياق إطار التمويل المتعدد السنوات، للحصول على تعهدات بتقديم التبرعات لعدة سنوات لكفالة مزيد من الاستقرار وتحسين إمكانية التنبؤ بالموارد الآتية للصندوق. ورغم أن الصندوق يشعر بالامتنان لأن عددا من المانحين الرئيسيين تمكن من الإعلان عن التبرعات لعدة سنوات، فإن غالبية كبار مانحيه لم تتمكن من القيام بذلك. ولم يتم استلام إلا ٢٧ تعهدا من التعهدات المتعددة السنوات في عام ٢٠٠١.

٤ - وقد زادت الموارد الأخرى في عام ٢٠٠١، فوصلت إلى أعلى مستوى لها وهو ١٢٧ مليون دولار. ويشمل هذا المبلغ مساهمات كبيرة قدمتها المملكة المتحدة وهولندا لشراء السلع الأساسية لوسائل منع الحمل. وقدمت أيضا مساهمات كبيرة أخرى من جهات مانحة منها الاتحاد الأوروبي وسويسرا وكندا والنرويج. ولقد أصبح اتجاه تقديم موارد أخرى يحظى بمزيد من الأهمية أثناء السنوات الأخيرة. ومع ذلك لا يتوقع الصندوق الحصول على هذا المستوى المرتفع من الموارد الأخرى في عام ٢٠٠٢، بما فيها الصناديق الاستثمارية والتمويل المشترك.

٥ - وفي عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣، ستركز أهداف الصندوق في مجال حشد الموارد على زيادة الموارد الأساسية نتيجة لنمو الاحتياجات البرنامجية، بما فيها الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. وسيسعى الصندوق إلى تعزيز شراكاته مع جميع المانحين، ولا سيما مع المانحين الرئيسيين من الصف الثاني، بهدف زيادة حصتهم في الموارد الأساسية للصندوق، وإلى الحصول على أكبر عدد ممكن من التعهدات الجديدة لعدة سنوات. وسيقوم الصندوق أيضا بتعزيز شراكاته مع المؤسسات والقطاع الخاص بغية المضي في زيادة عدد المانحين.

## باء - بناء القدرات

٦ - اعتُبر بناء القدرات الوطنية أحد العوامل الحاسمة للإجراءات الأساسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وهو أيضا إحدى الاستراتيجيات الرئيسية للإطار المرتكز على النتائج داخل إطار التمويل المتعدد السنوات الذي وضعه الصندوق والذي يحدد الطرائق التي ينشر الصندوق بموجبها موارده للحصول على النتائج. وفي عام ٢٠٠٢، ظل تدعيم بناء القدرات الوطنية بعدا حيويا لإعداد البرامج على جميع مستويات العمليات التي يقوم بها الصندوق، انطلاقا من المساعدة في رسم سياسات التأهيل على أعلى مستويات المؤسسات الحكومية وانتهاءً بتدريب الموظفين الصحيين على تقديم الرعاية الصحية الأولية.

٧ - وخصّصت مكاتب الصندوق القطرية في جميع المناطق بناء القدرات بالأولوية واستخدمت الجزء الأكبر من مواردها في هذا المجال. وينطبق ذلك بشكل خاص على أفريقيا وفي البلدان ذات الأولوية من الفئة "ألف"، حيث يتعين التركيز بخاصة على بناء القدرات الوطنية. غير أن احتياجات هذه البلدان تكون في الغالب هائلة بحيث يصعب تلبيتها. ومع ذلك، يجب تلبية احتياجات معينة لبناء القدرات في مجال السكان والتنمية على وجه السرعة، وهي تشمل زيادة المعرفة في مسائل الصحة الإنجابية والسكان والمسائل الجنسانية؛ وتحسين المهارات في تصميم البرامج ورصدها وتقييمها وإعداد التقارير عنها؛ وتعزيز جمع البيانات وتحليلها وتعميمها؛ وتحسين إدارة البرامج وتنسيقها.

٨ - وبالإضافة إلى ذلك سيجري الصندوق دراسة لهياكل المكاتب القطرية تقوم على التحليل النوعي والمؤشرات الاستراتيجية. وسيتمكن ذلك الصندوق من وضع عملية شفافة ومنظمة لتخطيط نوعيات الموظفين وكفاءاتهم وجعلها متسقة مع عبء أعمال المكاتب. ويرمي الهدف الشامل إلى تعزيز قدرات مكاتب الصندوق القطرية على التواجد الميداني المتجدد والمركز والذي يتسم بمزيد من الفعالية.

٩ - ولقد صُممت الدراسة بحيث تكفل استخدام الموظفين الوطنيين أفضل استخدام، وذلك بمنحهم دورا بارزا في البرمجة والإدارة والتنظيم. وترمي الدراسة في جوهرها إلى تنمية القدرات الوطنية لإدارة عمليات المكاتب في الميدان والإعداد المهني للتواجد الميداني للصندوق واستدامته. وستؤدي أيضا إلى تمكين موظفي الميدان من تحسين الإدارة ورصد الجزء المتزايد بشكل مستمر من موارد البرامج المتأتية من أموال من خارج الميزانية ومن ترتيبات التمويل المشترك. وسيقتضي ذلك استثمارا كبيرا في تدريب الموظفين وتمييزهم، وهو الأمر الذي يرى الصندوق أنه سيسفر عن نتائج كبيرة من حيث تنفيذ البرامج وإدارتها.

### جيم - التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

١٠ - في عام ٢٠٠٢، كثفت اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية الجهود التي تبذلها لتكامل عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع التقييم والدعوة القطريين. وفي أعقاب اعتماد الجمعية العامة للقرار ٢٠١/٥٦ بشأن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، أصبح الفريق المعني بالبرامج التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية يشكل فريقا عاملا، يترأسه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بينما يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان نائبا للرئيس، ويتولى تنقيح التقييم القطري الموحد لعام ١٩٩٩ والمبادئ التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١١ - ولقد تم تكليف الفريق العامل بأن يجعل المبادئ التوجيهية متسقة مع التطورات الأخيرة، ولا سيما مع إعلان الألفية والأهداف الإنمائية للألفية والربط بين التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأطر العمل وعمليات التخطيط الوطنية، مثل استراتيجيات الحد من الفقر، بما في ذلك ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على المبادئ التوجيهية المنقحة أن تراعي الدروس المستفادة من أكثر من ثلاث سنوات والتوصيات الناتجة عن التقييم الخارجي لعمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي أُجرى في عام ٢٠٠١. وقد صدرت المبادئ التوجيهية المنقحة في أيار/مايو ٢٠٠٢ ويجري تجريبيها في ستة بلدان بدأ فيها التنفيذ، هي: إكوادور وباكستان وكينيا ومدغشقر والنيجر. ولقد تم استحداث نظام لدعم وضمان الجودة يكفل التزام التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية بالمعايير الرفيعة للجودة والسماح بإجراء برمجة قطرية تركز على النتائج. وسيتم في عام ٢٠٠٣ استعراض كل من المبادئ التوجيهية ونظام دعم وضمان الجودة.

١٢ - وتتمثل التحديات الرئيسية لضمان ارتفاع جودة التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تأمين إشراف حكومي أكبر على العمليات والمنتجات والمشاركة، وتقليص تكاليف المعاملات بالنسبة لجميع الشركاء إلى أدنى حد ممكن، وتكامل عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع عمليات التخطيط الوطني. وعلاوة على ذلك فقد تحول دعم عمليتي التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية تدريجياً من المقر إلى المكاتب الإقليمية (الفنية) من أجل ضمان أن يكون كل مشروع أو برنامج قطري نابعا من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأن يكون مرتبطا ارتباطا مباشرا بعمليات التخطيط الوطنية الأخرى.

## دال - الرصد والتقييم

١٣ - في عام ٢٠٠١، واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان بذل جهود متضافرة لتعزيز القدرات المؤسسية في مجال التقييم والرصد المرتكزين على النتائج. ولقد تم وضع أشكال جديدة في تخطيط البرامج والإبلاغ عنها تركز على النتائج وذلك بالتشاور مع مكاتب إقليمية مختارة ومع أفرقة الخدمات الفنية القطرية ووزعت على الموظفين. ووضعت أيضا على موقع الصندوق على الشبكة الداخلية. وهناك سمة جديدة تمثلت في وضع خطة لإدارة البرامج سيتم استعراضها في عام ٢٠٠٢. ولقد كان الاستعراض الذي بدأ في عام ٢٠٠٠ لتوجيهات الرصد والتقييم الواردة في المبادئ التوجيهية للبرامج بمثابة مدخل استعان به فريق مشترك بين الشعب أنشئ في عام ٢٠٠١ من أجل تنقيح المبادئ التوجيهية وتحديثها. ولقد قام، في هذا الإطار، فريق فرعي معني بالرصد والإبلاغ والتقييم بتناول ثغرات ومسائل عديدة تقتضي التحسين.

١٤ - وعقدت شبكة التقييم التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان اجتماعها السنوي الثالث من أجل استعراض التقدم المُحرز والموافقة على خطة عمل عام ٢٠٠١. ولقد كانت شبكة التقييم مفيدة في الترويج لممارسات التقييم والرصد المرتكزة على النتائج والتوصل إلى تفهم مشترك للإدارة المرتكزة على النتائج فيما بين موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان وأفرقة الخدمات التقنية القطرية. ولقد تمثل أحد المنتجات الرئيسية لشبكة التقييم في مجموعة أدوات يستخدمها مدير البرنامج في الرصد والتقييم، وهي منشورة على موقعي الصندوق على الشبكة الداخلية والشبكة العالمية. وتم إكمال عشر أدوات ويجري الآن إكمال ثلاث أدوات إضافية. وتم أيضا توفير نسخ من الأدوات باللغتين الفرنسية

والأسبانية. ويرى موظفو المكاتب الإقليمية أن مجموعة الأدوات مفيدة ويمكن الاطلاع عليها بسهولة.

١٥ - ولقد نظم الصندوق، بغية تعميم نهج الإدارة المرتكز على النتائج في جميع أرجاء صندوق الأمم المتحدة للسكان، حلقة العمل الرابعة من سلسلة حلقات العمل الإقليمية لإدارة البرامج من أجل موظفي البرامج المكاتب القطرية ومستشاري أفرقة الخدمات الفنية القطرية. وترجمت النماذج التدريبية إلى اللغتين الفرنسية والأسبانية ووضعت على الموقع على شبكة الإنترنت. وتشجع حلقات العمل التفهم الأفضل لمبادئ واحتياجات إدارة البرامج والمكاتب المرتكزة على النتائج وتعزيز قيمة الرصد والتقييم.

١٦ - كما روجت أفرقة الخدمات التقنية القطرية لمفهوم الإدارة المرتكزة على النتائج في اتصالاتها بالمكاتب القطرية والنظراء الوطنيين، واتخذت خطوات للارتقاء بمهارات الرصد والتقييم لدى موظفي المكاتب القطرية. وقدمت أفرقة الخدمات التقنية القطرية المساعدة داخل البلدان ونظمت العديد من حلقات العمل لتأكيد أهمية الرصد والتقييم وتعزيز قدرات المكاتب القطرية في ميدان الإدارة المرتكزة على النتائج. وشددت الأفرقة، بشكل خاص، على استعمال إطار العمل المنطقي بوصفه أداة لإدارة البرامج وتحديد واختيار مؤشرات الأداء المناسبة بالنسبة للبرامج الموضوعية حديثا والجارية. وأكد مستشارو الأفرقة خلال التدريب الحاجة إلى تخطيط أنشطة الرصد والتقييم، فضلا عن الموارد المالية والبشرية اللازمة لها، في مرحلة مبكرة من دورة البرامج.

١٧ - وما زال هناك عدد من التحديات رغم التقدم المحرز في ميدان بناء القدرات المؤسسية وترسيخ ثقافة الرصد والتقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان. ويظل اعتماد إطار العمل المنطقي كوسيلة للرصد والتقييم الفعالين محدودا، رغم تحسن تقديره منذ سنة ٢٠٠٠. ويؤدي نقص البيانات المتيسرة والموثوقة والشاملة والمتوفرة في الوقت المناسب إلى جعل تحديد المؤشرات التي يمكن التحقق منها موضوعيا أمرا صعبا، مما يعوق تحليل التقدم المحرز وإثبات النتائج النهائية. وبالإضافة إلى ذلك، يقتضي ارتفاع معدل تبديل موظفي المشاريع في بعض البلدان بذل جهود مستمرة في ميدان التدريب وإعادة التدريب.

## هاء - تبسيط القواعد والإجراءات ومواءمتها

١٨ - شرعت اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في أحد أوسع الجهود التي بذلتها على الإطلاق في ميدان التبسيط والملاءمة، وذلك في أعقاب اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٠١/٥٦، ومؤخرا في إثر تنفيذ الموجة الثانية من تدابير الإصلاح التي اقترحتها الأمين العام للأمم المتحدة. وقد أنشأت فرقة عمل لإيجاد السبل الكفيلة بتحقيق المواءمة الكاملة في

المبادئ الخمسة المذكورة في القرار ٢٠١/٥٦، بحلول سنة ٢٠٠٤: تحقيق اللامركزية وتفويض السلطة؛ والأنظمة المالية؛ وتنفيذ البرامج وبخاصة الرصد والإبلاغ؛ والخدمات المشتركة العامة في المكاتب القطرية؛ وتعيين موظفي المشاريع الوطنيين وتدريبهم ودفع أجورهم.

١٩ - وكنتيجة للعمل الذي اضطلعت به مختلف أفرقة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمشاورات التي أجريت مع المكاتب القطرية، قدمت اللجنة التنفيذية للمجموعة الإنمائية إلى الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠٠٢ برنامج عمل يمتد إلى غاية سنة ٢٠٠٤ حظي بتأييد الدول الأعضاء. وقامت اللجنة التنفيذية أيضا، بالتشاور مع المكاتب القطرية، بوضع تدابير ترمي إلى تحسين إعداد البرامج وإقرارها وتنفيذها ورصدها وتقييمها في أعقاب اعتماد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فضلا عن زيادة المرونة والإسهام في بناء القدرات الوطنية في الوقت ذاته.

٢٠ - وسيجري تنفيذ هذه التوصيات في مراحل ابتداء من سنة ٢٠٠٣. وستواصل اللجنة التنفيذية للمجموعة الإنمائية استكشاف السبل اللازمة لتقليص تعقيد وتنافر قواعد وإجراءات منظومة الأمم المتحدة بهدف خفض تكاليف المعاملات إلى الحد الأدنى وتعزيز فعالية دعم الأمم المتحدة وأثره على الصعيد القطري.

## واو - نظام المنسقين المقيمين

٢١ - واصل الصندوق مشاركته الفعالة في العمل الجاري لتطوير نظام المنسقين المقيمين. وتمت مشاركته من خلال عضويته في الفريق المعني بمسائل المنسقين المقيمين والفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المسؤول عن تقييم كفاءات المرشحين لملء وظائف المنسقين المقيمين وتقديم ترشحاتهم إلى مدير المجموعة الإنمائية.

٢٢ - ومن أجل تعزيز نظام المنسقين المقيمين، أيد الصندوق نظام التقييم الجديد الشامل والمتعدد التصنيفات الخاص بالمنسقين المقيمين والأفرقة القطرية. وفي إطار تجربة رائدة، أجري في حزيران/يونيه ٢٠٠٢ تقييم لعشرة أفرقة ضمت ٩ ممثلين عن الصندوق. وشملت الأفرقة القطرية المشاركة الأفرقة التابعة لإيران وتركيا وتيمور - ليشتي وجامايكا وكمبوديا والكونغو ولبنان ومللاوي وموريشيوس. وكشف التقييم أن ثمة اختلافا في إدراك مفهوم الأفرقة القطرية، وأنه كانت هناك في بعض الحالات محاولات لتفويض المشاركة إلى موظفين غير الممثلين ونوابهم. والمجموعة الإنمائية منهمة حاليا في اتخاذ قرار بشأن مستقبل تلك التقييمات.

٢٣ - وفيما يتعلق بنظام مراكز تقييم المنسقين المقيمين، أكمل ١٣١ مرشحا التقييمات من خلال المراكز الخمسة عشر التي تديرها شركة SHL، وهي شركة استُعين بها لهذا الغرض. وخلال سنة ٢٠٠٢، شارك مرشح من الصندوق في عملية التقييم وحظي بتقييم إيجابي. وثمة ٣٣ (٢٦ في المائة) امرأة من بين ١٢٦ منسقا مقيما حاليا، ومنهن خمس من وكالات غير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي الوقت الراهن، ليس هناك منسقين مقيمين من الصندوق. ولا يزال التوازن بين الوكالات يشكل مصدر قلق، شأنه في ذلك شأن صغر حجم مجموعة المرشحين مقارنة بعدد الشواغر. وتبذل جهود من أجل زيادة عدد المرشحات. وقام البرنامج الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية برعاية مرشحات خارجيات بغرض إجراء التقييم.

٢٤ - ورغم استمرار تحسن إجراءات عمليات مراكز تقييم المنسقين المقيمين والارتقاء بمستواها، ما زالت هناك ميادين تحتاج إلى تحسين. ومن بين الميادين التي تستدعي الاهتمام ضرورة الإلمام على نحو أفضل بـ "كفاءة التنسيق" لدى المنسق المقيم. وقد يكون من اللازم إيجاد عملية محددة ومستقلة لقياس هذه الكفاءة الأساسية دون تغيير أطر الكفاءة الأربعة عشر.

## زاي - المساعدة الإنسانية

٢٥ - أصبح صندوق الأمم المتحدة للسكان يضطلع بدور مهم في عمليات حالات الطوارئ والإغاثة من خلال شراكاته الناجحة مع وكالات من قبيل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لرابطات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ولجنة الإنقاذ الدولية وغيرها من أعضاء الاتحاد المعني بالصحة الإنجابية للاجئين.

٢٦ - وبعد تشكيل الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية للاجئين في أواسط التسعينات، تولى الصندوق بنجاح تنسيق وضع مجموعة الخدمات الأولية الدنيا في حالات الطوارئ وإعداد الدليل الميداني المشترك بين الوكالات المتعلق بالصحة الإنجابية للاجئين واستكمال دورها، وذلك بمشاركة فعالة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة. ومنذ سنة ١٩٩٧، نشط الصندوق أيضا في عملية النداءات الموحدة المشتركة بين الوكالات الصادرة عن الأمم المتحدة، حيث شارك في ١٤ نداء في سنة ٢٠٠٢. كما اضطلع الصندوق بجهود منتظمة لتطوير قدراته والاستجابة للاحتياجات الإنسانية في حالات الطوارئ بفعالية أكبر.

٢٧ - وشارك الصندوق في عدد من الأفرقة العاملة على الصعيد العالمي منذ أصبح عضوا في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية. وأقام الصندوق

شراكات قوية مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وإدارة عمليات حفظ السلام، وهو يشارك مشاركة فعالة في معالجة قضايا فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الصراع المسلح. وعلى الصعيد الميداني، يشارك الصندوق في خطط الأفرقة القطرية للأمم المتحدة الخاصة بالتخطيط للطوارئ والتأهب للكوارث.

٢٨ - ويواصل الصندوق تنفيذ عملياته في حالات الطوارئ من خلال توفير المساعدة الإنسانية العوئية ودعم جهود السلطات المحلية والمجتمع المدني الموجهة لتحقيق التنمية. ويقدم الصندوق الخدمات الصحية الأساسية، بما في ذلك الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وعلاج الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، عن طريق توفير الأدوية والسلع الأساسية، والمعدات والمواد والأدوية المطلوبة على سبيل الاستعجال للمستشفيات، ومرافق الرعاية الصحية الأساسية والمصحات المتنقلة. كما يقدم الصندوق الدعم لإصلاح مراكز تقديم الخدمات المعطلة وإتاحة التدريب لمقدمي الخدمات والعاملين في قطاع الخدمات المجتمعية.

٢٩ - كما يدعم الصندوق توفير العلاج للنساء اللواتي تعرضن لصدمات وأسرهن في مخيمات اللاجئين والمناطق المتضررة وتأهيلهن وتقديم المشورة لهن من خلال المشاريع التي تلبى احتياجات النساء والفتيات في حالات الصراع وما بعده. وتشكل الأحوال الاقتصادية للنساء وأسرهن، وتوليد الدخل والحصول على الخدمات الأساسية مسائل مركزية في البرامج التي تحظى بدعم الصندوق.

٣٠ - ويهتم الصندوق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فضلا عن العنف الجنسي والعنف المرتكز على نوع الجنس في حالات الصراع من خلال وضع استراتيجية تشمل ستة عناصر من بينها ما يلي: الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط القوات المسلحة والشرطة، والقوات المعنية بتسريح الجند وحفظ السلام؛ وتوفير إمداد مأمون من الدم؛ والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز/الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وتشجيع النساء الضعيفات المتضررات من الأزمة على اتباع أسلوب عيش سليم؛ والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوساط اللاجئين والمشردين داخليا المراهقين؛ وتعزيز قدرات المنظمات المحلية غير الحكومية.

٣١ - وفي سنة ٢٠٠٢، بدأ تنفيذ هذه الاستراتيجية في جمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتعاون الصندوق أيضا مع وحدات الأمم المتحدة

لحفظ السلام في أفريقيا، بما فيها بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في سيراليون. وعلاوة على ذلك، يعمل الصندوق مع البرامج الوطنية لتسريح الجند في بوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا، ويدعم إعادة إدماج المقاتلين سابقا من المراهقين في المجتمعات المحلية من خلال برامج التعليم وتنمية المهارات الحياتية. كما يشارك الصندوق في عدد من البرامج إلى جانب الشرطة والقوات المسلحة في أوروبا الوسطى والشرقية وجنوب - شرق آسيا، حيث يقدم الدعم لبرامج التعليم وتشجيع التسامح والمساواة بين الجنسين والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٣٢ - وتواصل برامج الصندوق دعم إعادة إدماج ضحايا الحرب والعنف في المجتمعات المحلية، ولا سيما المقاتلين سابقا من الشباب والنساء المدمات. وفي هذا الإطار، يدعم الصندوق المشورة النفسية والاجتماعية؛ ويسهر على تقديم الخدمات الصحية الأساسية في مراكز الاستقبال بدون مواعيد؛ ويدعم التأهيل المهني لتنمية المهارات، بما يزيد من فرص الحصول على عمل مُربح.

٣٣ - ويشجع الصندوق على إدراك الآثار المدمرة التي تحدثها الصراعات المسلحة في حياة النساء والفتيات. وفي هذا الإطار، قدم الصندوق الدعم لسلسلة من الاجتماعات الدولية وحلقات العمل التدريبية لصالح ممثلي الحكومة والمجتمع المدني. وتعزيزا لمبادرات بناء السلام، يتعاون الصندوق مع معهد السلام في الولايات المتحدة بشأن عدد من أنشطة التدريب والدعم في شرق أفريقيا. كما يدعم الصندوق أنشطة البحث وجمع البيانات لتوثيق حالات العنف وآثارها على الصحة، فضلا عن البرامج الرامية إلى التخفيف من حدة العنف.

٣٤ - ويواصل الصندوق تعزيز قدراته في مجال الاستجابة في حالات الطوارئ عن طريق استحداث النظم والإجراءات الضرورية لكفالة التسليم بأولوية احتياجات الصحة الإنجابية وإدماجها إدماجا كاملا في صلب الأنشطة الإنسانية. وتم تقديم الدعم لتدريب عمال المساعدة الإنسانية المنتسبين للمؤسسات الوطنية والدولية المسؤولة عن البرامج الموجهة للنساء والبرامج الصحية. ويقدم الصندوق الدعم المالي والمساعدة التقنية لتنفيذ تلك البرامج التدريبية، في إطار شراكة مع أعضاء الاتحاد المعني بالصحة الإنجابية للاجئين.

## حاء - نوع الجنس

٣٥ - أنشئ في عام ٢٠٠٢ فرع للثقافة ونوع الجنس وحقوق الإنسان في شعبة الدعم التقني التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، مما يعكس الأهمية التي يوليها الصندوق إلى مراعاة المنظور الجنساني وحقوق الإنسان والثقافة في الأنشطة الرئيسية لبرامجه.

٣٦ - ويتمثل الهدف من التركيز على مراعاة المنظور الجنساني في الأنشطة الرئيسية للصندوق في عام ٢٠٠٢ في تعزيز النهج القائم على الحقوق في أعمال الصندوق، إذ تعد المساواة بين الجنسين والعدالة وتمكين المرأة حجر الزاوية في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وقد دعا أصحاب المصلحة قيادة الصندوق إلى كفالة أن تكون حقوق الإنسان، بما فيها الحقوق المتعلقة بنوع الجنس، في مقدمة تنفيذ برنامج العمل. واستجابة لذلك، أنشأ الصندوق فريق عمل لاستعراض عملية كيفية إدماج حقوق الإنسان، بما فيها حقوق الإنجاب، في مجالات برامج الصندوق. وسيضع فريق العمل إطاراً مفاهيمياً وتنفيذياً من شأنه أن يربط حقوق الإنسان، والصحة الجنسية والإنجابية، والسكان، والمساواة بين الجنسين والعدالة لضمان نهج برنامجي متساوق.

٣٧ - وثمة مجال تركيز آخر للصندوق يتمثل في اعتماد نهج قائم على الحقوق ويراعي النواحي الثقافية. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، استعرض فريق استشاري داخلي الجوانب الثقافية والعوائق التي تعترض تنفيذ البرنامج ووضع خطة تفصيلية للعمل في المستقبل. ونتيجة لهذه المداولات، بدأ الصندوق خطة لتعزيز المنظور الثقافي في عمل الصندوق وإضفاء الطابع المؤسسي عليه لتحديد والتماس القيم الثقافية التي تشجع على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والعدالة، وتحسين نوعية حياة الناس. ووضع الصندوق هيكلًا مفاهيمياً استخدمت عناصره الرئيسية كقاعدة لمسودة مشروع لإضفاء الطابع المؤسسي على المنظور الثقافي في برامج الصندوق.

٣٨ - كما أدمج الصندوق المنظور الجنساني في أعماله في حالات الاستجابة الإنسانية. ففي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، نظّم الصندوق حلقة عمل تدريبية عن بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية في حالات ما بعد الصراع. وعلى الصعيد القطري، عمل الصندوق على مراعاة المنظور الجنساني أثناء إعادة البناء، كما يعد الصندوق مركز التنسيق للصحة الإنجابية في أفغانستان، حيث تركز عملياته على توفير خدمات الرعاية الصحية الأساسية المطلوبة بشدة. إن الافتقار إلى الخدمات الصحية والعوائق القائمة على أساس جنساني التي تتعرض لها المرأة الأفغانية في حصولها على العدد القليل من الخدمات المتاحة تشكل تحديات رئيسية.

٣٩ - ويدعم الصندوق الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والشركاء الآخرون في مكافحة الاتجار بالنساء والفتيات. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، نظم الصندوق اجتماعاً حول الاتجار بالنساء والفتيات حضره ممثلو الصندوق وموظفون ميدانيون آخرون، بالإضافة إلى ممثلين من الأمم المتحدة والجهات المتبرعة الثنائية. وأسفر الاجتماع عن فهم أفضل لعملية

الاتجار بالنساء وعن وضع هيكل مفاهيمي للعمل في المستقبل. ويدعم الصندوق أيضا مبادرات على الصعيد القطري، بما فيها مبادرة مشتركة للأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالنساء في نيبال.

٤٠ - وقام الصندوق بتنقيح مبادئه التوجيهية المتعلقة بمراعاة المنظور الجنساني في برامج السكان والتنمية. وأعد أيضا مذكرة توجيهية حول كيفية تنفيذ هذه المبادئ التوجيهية. ويقوم حاليا باختبار دليل البرنامج، "نهج عملي لمواجهة العنف القائم على أساس نوع الجنس: دليل لمقدمي ومديري الرعاية الصحية".

٤١ - ويدي الصندوق منذ فترة طويلة اهتماما بدمج قضايا الصحة الإنجابية للنساء مع تمكين المرأة اقتصاديا. ففي عام ٢٠٠٢، شارك الصندوق في متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر قمة الائتمانات الصغيرة بعد ٥ سنوات ودعمه، بما في ذلك فريق معني بإدماج الائتمانات الصغيرة في التعليم المتعلق ببقاء الطفل على قيد الحياة، والصحة الإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأنيطت بالصندوق أيضا مهمة إعداد ورقة عن الائتمانات الصغيرة ضمن منظور الصحة الإنجابية كخطوة أولى لاستعراض أنشطته في مجال تمكين المرأة اقتصاديا والصحة الإنجابية.

٤٢ - وشارك الصندوق بنشاط في المبادرات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بالإضافة إلى منهاج عمل بيجين. واستمر في مشاركة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في رئاسة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بنوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وهو أيضا عضو فاعل في فرق العمل والمجموعات الأخرى، بما فيها المجموعات المعنية بالسلام والأمن والتمويل للتنمية ومبادرة تعليم الفتيات.

٤٣ - ويتضح التزام الصندوق بإدماج المنظور الجنساني على كافة مستويات المنظمة في الممارسة العملية. إذ تحتل النساء ما نسبته ٤٧ في المائة من جميع الوظائف الفنية في الصندوق. علاوة على ذلك، فإن ٨ من أصل ١٤ عضوا من أعضاء اللجنة التنفيذية للصندوق هنّ من النساء، ومن بين أعضاء فريق الإدارة العليا الثلاثة توجد عضوتان، بمن فيهن المديرية التنفيذية ونائبة المديرية التنفيذية (الإدارة).

## طاء - تكنولوجيا المعلومات

٤٤ - في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، بدأ الصندوق ومؤسسة غيتواي للتنمية مبادرة على الإنترنت تركز على السكان والصحة الإنجابية، تدعى صفحة المدخل للسكان/الصحة

الإنجابية. ويعد الصندوق أول وكالة تابعة للأمم المتحدة تقود إنشاء موقع موضوعي على الإنترنت في إطار نظام المدخل إلى التنمية. وقد أنشئت صفحة المدخل على الموقع <http://www.developmentgateway.org/pop> بالتعاون مع ٢٠ منظمة شريكة، وهي توفر قاعدة بيانات وضعتها مجتمعات محلية تضم معلومات مشتركة عن السكان، بما فيها بيانات ومنشورات وبحوث ومشاريع. وتمثل الأهداف العامة لصفحة المدخل في خلق وعي عام بقضايا السكان داخل المجتمع الإنمائي المحلي وخارجه، وتعزيز ترتيبات تبادل المعارف الإبداعية بين المنظمات الخبيرة في الميدان.

٤٥ - وأصبحت صفحة مدخل قطاع السكان/الصحة الإنجابية خلال الأشهر الخمسة الأولى من تنفيذها، ثاني أكثر صفحة تتم مشاهدتها على موقع المدخل إلى التنمية. وبحلول شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، كان هناك أكثر من ١١٠٠ عضو: أكثر من ٢٦٠ من الأعضاء من منظمات غير حكومية وأكثر من ٦١ في المائة من الدول النامية. وتعتبر أفريقيا جنوب الصحراء ثاني أكبر مصدر جغرافي للعضوية بعد أمريكا الشمالية.

## باء - التعاون مع البنك الدولي

٤٦ - في عام ٢٠٠٢، استمر تنامي التعاون بين الصندوق والبنك الدولي. وعقدت اجتماعات وحلقات دراسية على الصعيد القطري وفي المقر، وتم التوصل إلى اتفاقات لزيادة توسيع نطاق التعاون بين المنطمتين، وتأكيد التفاعلات المشتركة على صعيد التخطيط، والسياسة العامة والدعوة، وكذلك على صعيد البرنامج والتنفيذ.

٤٧ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، قامت المديرية التنفيذية للصندوق بزيارة البنك الدولي وألقت المحاضرة التي يلقيها أعضاء الرئاسة. وكانت الزيارة، التي ضمت أيضا كبار الموظفين في الصندوق، تهدف إلى توطيد التعاون بين البنك الدولي والصندوق على الصعيدين العالمي والقطري. وتم التوصل إلى وضع خطة عمل بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ تهدف إلى تعزيز التعاون بين المنطمتين، بما في ذلك سبل برجمة الترابط بين المعايير السكانية (مثل نمو وبنية وتوزيع السكان)، والتنمية المستدامة، وسبل تعزيز دعم الصندوق للدول النامية من خلال ورقات استراتيجية الحد من الفقر والوسائل الأخرى على الصعيد القطري.

٤٨ - ووسع الصندوق والبنك الدولي أيضا سبل التعاون بينهما في مجالات الصحة الإنجابية ونوع الجنس والثقافة - تبادل الخبرات، الدروس المستفادة، والبحوث والمنشورات، ورصد المؤشرات، وتطوير وحدات التدريب، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، والمشاركة في مجموعات العمل الموضوعية، وخلق وعي متزايد بورقات استراتيجية الحد من الفقر والسياسات العامة الأخرى وأطر البرامج.

٤٩ - بشأن عام ٢٠٠١، نظّم الصندوق ومعهد البنك الدولي دورة تدريبية مشتركة عن السكان، والصحة الإنجابية وإصلاح القطاع الصحي، في تورين، بإيطاليا، لموظفي الصندوق في المقر والميدان. وهدفت الدورة إلى تعزيز المهارات في عمليات السياسة العامة الرئيسية، مثل الإصلاحات القطاعية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر والنهج القطاعية. وشارك الصندوق أيضا في حلقة عمل رفيعة المستوى لجمع الشركاء معا دعما لمبادرة البنك الدولي عن البلدان المنخفضة الدخل الواقعة تحت عبء الديون.

## ثانياً - متابعة المؤتمرات الدولية والأهداف الإنمائية للألفية

٥٠ - يؤدي الصندوق دوراً نشطاً في الجهود الرامية إلى تحسين فعالية المساعدة، التي تعد عنصراً مهماً في تعزيز دور المساعدة الإنمائية الرسمية لتمويل التنمية. وبالإضافة إلى دوره في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في وضع برنامج لتبسيط ومواءمة القواعد والأنظمة، فإن القرار الذي اتخذته الصندوق للمشاركة على نحو فعال أكثر في النهج القطاعية سيسهم في عملية تخصيص المعونة لدعم الميزانية، على النحو الذي دعا إليه توافق آراء مونتيري.

٥١ - ويؤدي الصندوق دوراً رئيسياً في مساعدة البلدان من أجل تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية التي اتفق عليها في استعراض تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد ٥ سنوات، الذي أجري في عام ١٩٩٩. وتعكس أولويات الصندوق التنظيمية لعام ٢٠٠٢ ذلك بقوة، لا سيما المتعلقة بالمجالات الموضوعية في أعمال الصندوق. وتعد هذه الأولويات بمثابة إطار لخطط العمل السنوية لجميع مكاتب وموظفي الصندوق. وترتبط إحدى هذه الأولويات، وهي إدماج الشواغل الجنسانية في السكان والتنمية، ارتباطاً مباشراً بتوافق آراء مونتيري وذلك لوضع القضايا الجنسانية في محور اتخاذ القرارات المتعلقة بتمويل التنمية.

٥٢ - إن تركيز الصندوق على أفريقيا، التي اعتبرت حالة خاصة في توافق آراء مونتيري، ينطوي على أبعاد أكبر من خلال دعم "الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا" الإطار الإقليمي الذي حدده توافق الآراء. وقدم الصندوق مساهمات إلى المجموعات الموضوعية السبع في الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا وقاد فريق العمل المعني بالسكان والعمالة. ويشارك الصندوق حالياً بفعالية في المجموعات الموضوعية المشكلة حديثاً لدعم الشراكة.

٥٣ - ومن خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، يساهم الصندوق في نهج على نطاق المنظومة في المجالات الموضوعية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة: المياه والطاقة والصحة والزراعة والتنوع البيولوجي. ويتمثل جزء من تركيز التفاعلات في إدماج

هدف تقليل نسبة المحرومين من المرافق الصحية إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ في عمليات تقديم التقارير على الصعيد القطري، مثل تقارير الأهداف الإنمائية للألفية، ولا سيما نظراً للصلة الوثيقة بين المرافق الصحية والأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة. وشرع الصندوق في عمليات داخلية حول الصلة بين المياه، والسكان، ونوع الجنس، والصحة الإنجابية والفقير، وكذلك في المجالات الموضوعية الأخرى، لتعزيز برنامج دعم الصندوق للتنمية المستدامة على الصعيد الوطني في سياق الأهداف الإنمائية للألفية.

٥٤ - وأتاح تقرير الصندوق عن حالة السكان في العالم لعام ٢٠٠٠ للمرة الأولى دليلاً يستند إلى البحوث مفاده أن تعزيز الصحة الإنجابية من شأنه أن يعزز أيضاً النمو الاقتصادي ويخفف من حدة الفقر، مما يعزز المفاهيم الشاملة الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإعلان الألفية، وتوافق آراء مونتيري، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٥٥ - ويساعد الصندوق البلدان النامية في إجراء دراسات استطلاعية حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإجراء استعراضات إقليمية عن التنفيذ تمهيداً للاحتفال بالذكرى العاشرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وقد ركزت استشارات الصندوق في التحضير للذكرى العاشرة على تعزيز الالتزام بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والإجراءات الرئيسية لمواصلة تنفيذه.

### ثالثاً - التوصية

قد يرغب المجلس التنفيذي في:

(أ) أن يحيط علماً بالتقرير الحالي؛

(ب) يقرر إحالته إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مع التعليقات والتوجيهات التي قدمتها الوفود في الدورة الحالية.